

## التفسير الميسر

فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ <sup>ج</sup> بَلْ هِيَ  
فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

فإذا أصاب الإنسان شدة وضرٌّ، طلب من ربه أن يُفرِّج عنه، فإذا كشفنا عنه ما أصابه  
وأعطيناه نعمة منا عاد بربه كافراً، ولفضله منكراً، وقال: إن الذي أُوتيته إنما هو علم  
من الله أني له أهل ومستحق، بل ذلك فتنة يبتلي الله بها عباده؛ لينظر من يشكره ممن  
يكفره، ولكن أكثرهم - لجهلهم وسوء ظنهم وقولهم - لا يعلمون؛ فلذلك يعدُّون الفتنة منحة.